

<sup>1</sup> فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلَّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ <sup>2</sup> إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيْمِهِمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلُ فَقَطُّ <sup>3</sup> أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سُكَّانَ جَبَلِ لُبْنَانَ مِنْ جَبَلِ بَعْلٍ حَرْمُونٍ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ <sup>4</sup> كَانُوا لِمِتْحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِيُعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى. <sup>5</sup> فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ <sup>6</sup> وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ. <sup>7</sup> فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَتَسَوَّاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي. <sup>8</sup> فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ثَمَانِي سِنِينَ. <sup>9</sup> وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخْلِصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَلَّصَهُمْ. عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالِبِ الْأَصْغَرِ. <sup>10</sup> فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَاعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ. <sup>11</sup> وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ. <sup>12</sup> وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْملُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عَجَلُونَ مَلِكِ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. <sup>13</sup> فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ. <sup>14</sup> فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَجَلُونَ مَلِكِ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>15</sup> وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخْلِصًا إَهُودَ بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَجَلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. <sup>16</sup> فَعَمِلَ إَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى. <sup>17</sup> وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعَجَلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عَجَلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جِدًّا. <sup>18</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ. <sup>19</sup> وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمَنْحُوتَاتِ الَّتِي لَدَى الْجَلْجَالِ وَقَالَ، لِي كَلَامُ سِرٍّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. فَقَالَ، اسْكُتْ. وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ. <sup>20</sup> فَدَخَلَ إِلَيْهِ إَهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي غُرْفَةٍ صَيْفِيَّةٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إَهُودُ، عِنْدِي كَلَامُ اللَّهِ إِلَيْكَ. فَقَامَ عَنْ الْكُرْسِيِّ. <sup>21</sup> فَمَدَّ إَهُودُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. <sup>22</sup> فَدَخَلَ الْمِقْبِضُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَقَ الشَّحْمُ وَرَاءَ النَّصْلِ. لِأَنَّهُ لَمْ يَجْذِبِ السَّيْفُ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِتَارِ. <sup>23</sup> فَخَرَجَ إَهُودُ مِنَ الرِّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعُلْيَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. <sup>24</sup> وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَبِيدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعُلْيَةِ مَقْفَلَةٌ، فَقَالُوا، إِنَّهُ مَغْطٍ رَجُلَيْهِ فِي الْغُرْفَةِ الصَّيْفِيَّةِ. <sup>25</sup> فَلَبِثُوا حَتَّى خَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعُلْيَةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. <sup>26</sup> وَأَمَّا إَهُودُ فَتَجَا إِذْ هُمْ مَبْهُوثُونَ، وَعَبَرَ الْمَنْحُوتَاتِ وَتَجَا إِلَى سَعِيرَةَ. <sup>27</sup> وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَتَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَّامَهُمْ. <sup>28</sup> وَقَالَ لَهُمْ، اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَابِيِّينَ لِيَدِكُمْ. فَتَنَزَلُوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأَرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْزُرُ. <sup>29</sup> فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلُّ نَشِيطٍ وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ. <sup>30</sup> فَذَلَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً. <sup>31</sup> وَكَانَ بَعْدَهُ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاءَ، فَضَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ بِمِنْخَسِ الْبَقَرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ.